

برقية ملكية

يدعو بها جلالة الملك رؤساء الدول العربية إلى عقد مؤتمر عاجل لوزراء الخارجية والدفاع العرب

في هذا الظرف الدقيق الذي تجتازه الأمة العربية، وفي هذه الأوقات الحاسمة التي يتحول فيها مصيرنا نرى واجباً علينا أن نوجه إليكم. هذا الخطاب راجين أن يحظى ما يتضمنه من اقتراح باستحسانكم وقبولكم.

لقد خاضت الأمة العربية معركة الكرامة بشجاعة وبسالة، ولم يكن لها بد للظفر بالنصر من سلاح الكلمة المجتمعة والوحدة المتراصة، ثم جاء طلب إيقاف النار نتيجة لانتصار الجيوش العربية، وصدر قرار من مجلس الأمن يدعو جميع الأطراف إلى وقف إطلاق النار، فكان من عواقب هذا القرار وآثاره أن منيت وحدة الصف العربي بشيء من الاختلال يؤذن بأسوإ النتائج وأوخمها.

ولكي نتجنب هذه العواقب وحتى يظل النصر الذي أحرزناه مكيناً، والفوز الذي حققناه مبيناً وحتى لا يتحول نجاحنا الباهر إلى فشل ذريع، فإننا نعرض عليكم أن يجتمع في عاصمة مملكتنا أو في أي مكان آخر ترونه أليق وأنسب وزراء الشؤون الخارجية للدول العربية ووزراء دفاعها لتبادل الرأي واتخاذ موقف موحد.

وأملنا الوطيد أن يقع الاتفاق على هذا الاجتماع وأن يتم تبادل الرأي بين الوزراء المذكورين آنفاً على وجه الاستعجال.

والله المسؤول بعد هذا أن يفضي بجهودنا المشتركة إلى صيانة وحدة الصف العربي وحفظ النصر المكتسب وتوفير أسباب النجاح الشامل المطلق لأمتنا العربية المجيدة.

ولتتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير.

الأربعاء 26 رمضان 1393 — 24 أكتوبر 1973